

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[215] أتى النبي " ص " فقال: يا رسول الله متى الساعة قائمة ؟ قال: ويملك ما أعددت لها ؟ قال: ما أعددت لها إلا اني أحب الله ورسوله. قال: انك مع من أحببت قال: ونحن كذلك. قال: نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا، فمر غلام للمغيرة ابن شعبة وكان من أقراني، فقال النبي: ان آخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة (1). 314 - وفي حديث آخر عن الحميدي في الموضع المشار إليه عن أنس ان رجلا سال رسول الله " ص ": متى تقوم الساعة ؟ وعنده غلام من الانصار يقال له محمد، فقال رسول الله: ان يعيش هذا الغلام، فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة (2). 315 - وفي رواية أخرى عن أنس من موضع الحديث الخامس عشر بعد المائة أيضا من المتفق عليه عن أنس أن رجلا سال النبي " ص " قال: متى تقوم الساعة ؟ قال: فسكت رسول الله هنيئة، ثم نظر الى غلام بين يديه من أزد شنوءة فقال: ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. قال: انس ذلك الغلام من أقراني (3). (قال عبد المحمود): وقد ذكر محمد بن سعد في كتاب الطبقات الكبير في الجزء العاشر عند ذكر أنس بن مالك أمورا تقتضي تهمة أنس بن مالك ومضايقه لملوك الدنيا له. ومن ذلك باسناده الى انس بن مالك قال: استعملني أبو بكر على الصدقات فقدمت وقد مات أبو بكر وجئت عند عمر فقال عمر: يا أنس أجئتنا بظهر. قال: قلت: _____ (1) رواه مسلم في صحيحه: 4 / 2270. (2) نفس المصدر. (3) رواه مسلم في صحيحه: 4 / 2269.